الملخص

يرتقي التجريب بأهميته عند الإنسان ليتمسك به ويجعله في طليعة خطوات الشروع لمختلف أنواع مساراته البحثية الحياتية العملية واتجاهاتها المتعددة المشارب فيصعب بذلك مراقبة كل التحولات فيها جميعاً بالزمن الواحد ؛ ما دفع هذا البحث إلى تخصيص مسار بحثه في واحدٍ منها ليتبنجانب مهم من جوانب النشاط الإنساني ؛ ألا وهو(النحت الخزفي) فيكشف عن غنى الحراك الإنساني عملياً وفكرياً تجسده منجزات تطورت عن خاصيتها النفعية مرتقية نحو أهداف أكثر غنى وبلاغة سار بها الفكر البشري بعيداً عن التجمد والثبات بعد أن تزودت هذه المنجزات بالجمالية الشكلية لتستوعب في حراكها أكثر من نمط محدد بعينه إذا ما علمنا إن السلوك الإنساني سلوكمتعلم قابل للتغيير والتعديل وان الاختلافات الهائلة في سلوك البشر ليست جميعها إلا نتاج التعلم المكتسب المولد للخبرة , فيتجه هذا البحث نحو رصد تلك الشبكة من العلاقات بين الإنسان ومحيطه آخذاً بنظر الاعتبار المتغيرات التي تصيب كلاً منهم , ليأتي هيكل البحث هذا تحت عنوان (التجريب الشكلي في النحت الخزفي العراقي المعاصر) ويكون منطلقاً أكاديمياً لبحث هذه المشكلة , مشتملاً على أربعة فصول كان سياق الفصل الأول منها يبدأ في توضيح مشكلة البحث ومن ثم تبيان أهمية البحث والحاجة اليه , تلاه استعراض الباحث لأهداف البحث وحدوده , وعرف المصطلحات الواردة فيه تعريفاً لغوياً واصطلاحياً ألحقها بالتعاريف الإجرائية للبحث , ومن ثم أنتقل الى الفصل الثاني المتضمن للإطار النظري متناولاً فيه (الجذر التاريخيللتجريب والموقف الفلسفي له ومن ثم التجريب في الفلسفة والفن أعقبها توضيحاً عن أهمية التجريب) , وقد أطلع الباحث على الدراسات السابقة في مجال الخزف والنحت على التوالي التي بحثت مواضيعها في أثر التجريب على الشكل أو ما يقترب من ذلك .في الفصل الثالث (إجراءات البحث) الذي تضمن على المنهج المستخدم فكان المنهج الوصفي , ومجتمع البحث في الدراسة الحالية تمثل في الأعمال النحتية الخزفية العائدة لشريحة من الخزافين العراقيين المعاصرين والمنجزة ما بين الأعوام (1976 - 2006) م , أما عينته فقد مثلتها أعمال نحتية خزفية لخزافين معاصرين في العراق فكان عددها (24) أنموذجاً موزعة بواقع (3) أعمال لكل خزاف , وأداة البحث كانت أسلوب الملاحظة

Abstract

This M.A. thesis falls into four chapters. Chapter One includes the statement of the problem, the significance of this study and the need for it. Then it turns to show the objectives of the whole research work and its limitations. This introductory chapter also includes definitions of terms. It ends with a group of procedural terms and their relevant explanation.Chapter Two is the framework and theoretical background. It sheds some light on the evolution of experimentation in terms of both philosophy and art. This chapter is automatically concerned with a review of literature. That is why a number of studies are displayed briefly. Among these studies are Eassa(2007), Al-Jubouri (2005),Al-Zoobaydi(2005)and Majid (2002). Chapter Three is on the procedures. It indicates that the present study is an example of the descriptive approach. The population is a the pottery sculpture works carried out done in the period (1976-2003) by contemporary Iraqi potters. The sample consists of 24 sculpture works that have been achieved by eight subjects each of whom is represented by three selected works. The tool of data collection has taken theform of observation. The samples covered by the present research worker have been analysed to get some results

which can be summed up as follows: The contemporary Iraqi artist has developed his own vision of his own environment which is repeatedly depicted creatively. The mass has been clear-cut in the hand and vision of the imaginative potter or ceramicist. That is why one may frequently finds out that some forms stems from others of some relevance. On certain occasions two or more of the potters in question have similar visions and representation whether by accident or on purpose. Originality and creativity are features that can usually be identified in the sample of this experimental work. The contemporary Iraqi potter or ceramicist has enjoyed a great variety of capabilities and potentialities whether his achievement is manual, technical or a mixture of both.